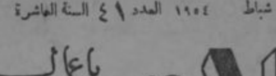
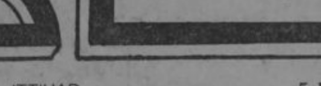
الجمعة ٥ شباط ١٩٥٤ العدد ٤١ السنة العاشرة מחיר 70 פרוטה Price 70 Pruteh الثمن ٧٠ بروطه







يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

אל - אתיחאד 5 February 1954 AL ITTIHAD

شابلين يتبنى ولدي روزنبرغ



بودابست – نشرت صحيفة نساء هنغاريا ان عبقري السينما والممثل الانساني الكبير، شارلي شابلين، يقوم الآن بمساع جدية ليتبنى ولدي اثيل ويوليوس روزنبرغ اللذين احرقا على الكرسي الكهربائي في سجن سنج سنج في اميركا لنضالهما العنيد في سبيل السلام. هذا وجاء من نيويورك ان البوليس الاميركي وجد محامي عائلة روزنبرغ، امانويل بلوخ، وقد فارق الحياة في منزله يوم الثلاثاء من الشهر الماضي. واعلن البوليس ان هذا المحامي الشهم الجريء مات بالسكتة القلبية ...

وزراء خارجية الدول الغربية يصرون على احياء العسكرية النازية

مولوتوف: «لن ينسى الشعب السوفياتي ضحايا العدوان الهتلري»

برلين – «الشعب السوفياتي لن ينسى الضحايا الكثيرة والآلام المرة التي جرها عليه العدوان الهتلري في الحرب العالمية الثانية. فاكثر من ٧ ملايين سوفياتي قتلوا و١٧١٠ مدن سوفياتية هدمت و٧٠ آلاف قرية سوفياتية ابيدت، وبلغت الاضرار اكثر من ١٢٨ مليارد دولار. وحتى هذه الارقام لا تعطي صورة واضحة تامة عما حدث» – هكذا هتف الرفيق مولوتوف في وجه وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث الذين يريدون احياء النازية واقامة جيش عدواني نازي يهدد العالم بالدماء والمجازر.

ومعبرا عن اماني الشعوب كلها في صيانة السلام العالمي وأمن اوروبا قدم الرفيق مولوتوف اقتراحاته لحل القضية الالمانية وعقد معاهدة صلح مع المانيا موحدة دمقراطية محبة للسلام.

فاقترح تفويض وكلاء وزراء خارجية الدول الاربع باعداد مسودة معاهدة صلح مع المانيا خلال ٣ اشهر، وعقد مؤتمر للصلح يشترك فيه ممثلو كل دول الحلف الذي ناضل ضد هتلر خلال ستة اشهر.

والاسس التي يقوم عليها الاقتراح السوفياتي تدعو الى جلاء جميع قوات الاحتلال من المانيا خلال سنة من دخول المعاهدة في حيز التنفيذ، والغاء كل القواعد الاجنبية التي توجد على الاراضي الالمانية، واقامة المانيا دولة موحدة، وضمان حرية التعبير والصحافة والدين والرأي السياسي والاجتماعي دون تمييز في العنصر والجنس او اللغة او الدين، وضمان حرية العمل لكل الاحزاب والمنظمات الدمقراطية، ومنع الاحزاب والمنظمات المعادية للسلام والدمقراطية من العمل، ومنح الحقوق المدنية والسياسية المتساوية لكل الاعضاء السابقين في قوات المانيا باستثناء المجرمين الذين لا زالوا في السجن بتهم مجرمي حرب، وان تتعهد المانيا بعدم الدخول في اي حلف عسكري موجه ضد اية دولة اشتركت في الحرب الماضية ضد المانيا، وان يسمح لالمانيا باقامة قوة مسلحة تلائم حاجة الدفاع فقط، وان يسمح لها ايضا بانتاج مواد حربية بالقدر الذي تتطلبه قواتها المنصوص عنها في معاهدة الصلح، وان لا يعتبر اي اتفاق عسكري او سياسي وقعت عليه المانيا قبل معاهدة الصلح وان تكون حدود المانيا كما نص عليها ميثاق بوتسدام.

وقد وجه الرفيق مولوتوف ضربة قاصمة للدماغوغية التي ينطوي عليها موقف وزراء خارجية الدول الغربية الثلاث الذين يزعمون ان حل القضية الالمانية يكون باجراء انتخابات عامة، فقال «الاتحاد السوفياتي يقترح اجراء استفتاء عام في المانيا ليستطيع الشعب الالماني ان يقرر اذا كان معنياً بالسلام ام باتفاقية بون المبنية على اساس اقامة الجيش النازي».

واستطرد مولوتوف قائلا ان هذا الاستفتاء سيمكن كل شخص من الاجابة عليه بوضوح وسيبين من هو الذي يمثل اماني الشعب الالماني في ايامنا حقاً.

وتظهر مؤامرة الدول الغربية لافشال مؤتمر برلين من رفضهم حتى هذا الاقتراح بالاستفتاء العام الذي سيبين ولا شك ان الشعب الالماني، في قسمي المانيا، معنى بالسلام، وبوحدته وبجلاء القوات الاجنبية وبدمقراطية بلاده.

فعلى الرغم من هذا الوضوح في الاقتراح السوفياتي رفض دالس اقتراح الاستفتاء العام وطالب بأن «يفصل الاتحاد السوفياتي برنامجه اكثر مما هو عليه». وكذلك رفض بيدو اجراء استفتاء عام وحاول ان يلقي على معاهدة بون العدوانية صفة «سلمية». اما ايدن فحاول ان يبرر سياسة تشمبرلين التي مكنت هتلر من الاعتداء على الاتحاد السوفياتي، وايد موقف زميليه.

عمال حيفا يضربون بالارهاب المبائي والاستفزاز البوليسي عرض الحائط

٥ آلاف عامل يحتشدون موحدين للنضال من اجل مطالبهم

حيفا – مكتب الاتحاد – كل محاولات المبائيين الارهابية، وكل «تجولات» الشرطة الاستفزازية على مداخل المدينة، وكل التنظيمات «لتشغيل» اكبر عدد من العمال في يوم الاربعاء الماضي، لم تفد في صد عمال حيفا، العاملين والعاطلين عن العمل، عن حضور الاجتماع التظاهري الذي دعت اليه لجنة المبادرة من اجل زيادة الاجور ومن اجل العمل والخبز والسكن الانساني والسلام.

فالساحة المقابلة لمبنى «حافتسي باه» في شارع هرتسل بحيفا، شهدت يوم الاربعاء الماضي، اكبر اجتماع عمالي عقد في حيفا، اذ احتشد فيها اكثر من ٥ آلاف عامل.

ومن على سيارة نصبت عليها مكبرات الصوت، افتتح العامل ليبرون من مصنع دشنيم، الاجتماع وتكلم عن وضع العمال القاسي ودعا الى إقامة جبهة عمالية متحدة اذ ان ذلك ضروري لنجاح نضال جماهير العمال. وقال ان نضالنا كله هو للدفاع عن الشعب العامل فليس لبلادنا عدو اكبر من البطالة والجوع.

وباسم جماهير المعابر حيا عامل من معبرة دافيد الاجتماع ووصف ما تقاسيه جماهير المعابر من جوع وبطالة وسكن غير انساني ثم قال: تعلمنا ان السبيل الوحيد للحصول على العمل والخبز والسكن الانساني هو سبيل النضال ونحن نعدكم يا عمال حيفا ان نسير في هذا السبيل معكم».

وتكلمت في الاجتماع إمرأة عاملة باسم نساء حيفا والامهات فيها فاشارت الى ما تلقاه جماهير النساء من صعوبات ومشقات من الغلاء المتصاعد وانعدام المؤن الكافية. واحتجت على الغاء التعليم الالزامي المجاني للاطفال. وقالت: نحن النساء نؤلف نصف السكان وفي استطاعتنا ان نغير الوضع. فلنطالب منظمات النساء للوقوف في طليعة النضال من أجل حقوق المرأة والطفل».

ثم تكلم موشي عودس عن اوضاع الشبيبة العاملة التي تتقاضى اجورا اقل من أجور العمال الكبار مع انها تعمل الساعات نفسها بسبب انهم شبيبة ودعا جماهير الشبيبة الى النضال المشترك من اجل حقوقها ومطالبها العادلة، من اجل العمل والتعليم والحياة الانسانية.

وباسم العمال العرب تكلم وجيه عرابي عن وضع العامل العربي الذي هو اشد سوءاً من وضع العامل اليهودي، وقدم الامثلة عن طرد العمال العرب من امكنة عملهم وارهاب الشرطة لهم وقضايا التصاريح التي تستهدف اجاعتهم ودعا العمال الى تأييد نضال العامل العربي لتنفيذ قرارات الهستدروت بالدخول الى النقابات المهنية ومكاتب الاستخدام العامة.

وحول تحرير علاوة الغلاء من ضريبة الدخل وزيادة الاجر الاساسي على أساس تخفيض ارباح البرجوازية، تكلم عضو لجنة عمال الرفينري، كريمر، ودعا الى ان تقف الهستدروت في طليعة نضال العمال ضد سياسة التجويع الحكومية والى اعادة الصفة النضالية للهستدروت.

وفي نهاية الاجتماع ارسل المجتمعون برقية تأييد الى عمال الكهرباء في نضالهم من اجل اتفاقية تقاعد وصندوق التوفير والى عمال صناعة صقل الالماس المضربين من اجل ان تدفع اجورهم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الصناعة السوفياتية تحقق برنامج ١٩٥٣ بنسبة ١٠١ بالمئة

٥١ دولة تعقد اتفاقيات تجارية مع الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٥٣

باريس – نشرت لجنة الاحصاءات المركزية، في الاتحاد السوفياتي بيانا عن الارتفاع في الانتاج في جميع الفروع الصناعية والزراعية. وعن الارتفاع الكبير الذي حصل نتيجة لذلك في مستوى حياة الشعب السوفياتي جاء فيه ان الانتاج الصناعي العام قد حقق بمعدل ١٠١٪ عما كان مقررا لسنة ١٩٥٣ اي بزيادة ١٢٪ عن ١٩٥٢ و ٤٥٪ عن ١٩٥٠.

وبلغ عدد العمال المنتجين في نهاية ١٩٥٣ ٤٤،٨٠٠،٠٠٠ عامل، ولم يتسجل اي عامل عاطل عن العمل.

وعلى اثر المساعدات الفنية التي قدمت للمزارع التعاونية والحكومية ازداد دخل العمال الزراعيين بـ ١٣ مليارد روبل.

وقد تم بناء ٤٠٠ الف بيت في المناطق الزراعية المختلفة. وانفقت الحكومة السوفياتية مبلغ ١٩٥ مليارد روبل من اجل زيادة رفاهية الشعب السوفياتي في ١٩٥٣ مقابل ١٤٧ مليارد روبل رصدت في سنة ١٩٥٢ لهذه الغاية.

وقد اقام الاتحاد السوفياتي في سنة ١٩٥٣ علاقات تجارية مع ٥١ دولة، ووقع اتفاقات تجارية لمدة سنة مع ٢٥ دولة.

ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية وقع الاتحاد السوفياتي – لاول مرة اتفاقات تجارية مع الهند وفرنسا، والارجنتين، واليونان، وايسلندة.

«الفردوس» الاميركي بالارقام..

واشنطن – الاحصاءات التي اصدرتها الحكومة الاميركية تدل ان عدد العاطلين عن العمل في شهر كانون الثاني الماضي قد بلغ ٢،٣٦٠،٠٠٠ عاطل عن العمل، أي بزيادة اكثر من نصف مليون عما كان عليه الرقم في الشهر الذي سبقه.

وذكرت الاحصاءات ان هذه هي المرة الاولى خلال السنوات الثلاث الاخيرة التي يتجاوز فيها عدد العاطلين عن العمل المليونين.

الشعب المصري يواصل النضال ضد نظام نجيب

خطر الاحكام القاسية يهدد ٤٤ وطنيا مصريا

القاهرة – بالارهاب الدموي، وبالاعتقالات الاستبدادية وبتنظيم المحاكمات العسكرية يحاول الدكتاتور المصري، نجيب، القضاء على الهبة الشعبية المناضلة ضد نظامه وضد الاحتلال ومن اجل الجلاء والاستقلال القومي.

فستقدم طغمة نجيب ٤٤ شخصا بينهم العمال والموظفون الحكوميون والطلاب والصحافيون والمحامون الى محكمة عسكرية بتهمة نشاطهم الشيوعي والعمل على قلب نظام الحكم القائم».

وقد جاء في لائحة الاتهام ان المتهمين قد وزعوا نشرات وصفوا فيها نظام نجيب بنظام تفرضه طغمة عسكرية اجيرة للمستعمرين. ودعوا الشعب للنضال ضده.

وجاء في الانباء ان خطر الاحكام الاستبدادية القاسية يهدد هؤلاء المواطنين الآن.

العراق والسعودية ترفضان «المساعدة» العسكرية

واشنطن – لا تزال مؤامرة الاميركيين لاقامة حلف من الباكستان وايران والعراق والسعودية تلاقي اشد المقاومة من شعوب هذه الاقطار.

ففي هذا الاسبوع اضطرت حكومتا العراق والسعودية العربية الى اعلام اميركا بانها ترفضان قبول «المساعدات» العسكرية الاميركية بموجب حلف الشرق الاوسط. وتقول اوساط مطلعة ان سبب الرفض هو ما تشترطه اميركا من شروط لا تجرأ هذه الحكومات على اعلانها امام شعوبها.

وفي اجتماع ضخم عقد بمناسبة الذكرى السادسة لاغتيال غاندي، صرح نهرو ان تزويد الباكستان بالسلاح سيؤدي الى عرقلة الجهود التي تبذل من اجل السلام والى تشديد الحرب الباردة ان لم يؤد الى حرب عملية.

ثم حذر نهرو الدول الاستعمارية من اعادة محاولة التدخل في شؤون اقطار آسيا المحررة او المناضلة من اجل تحررها اذ لن يؤدي هذا الا الى عرقلة السلام في المنطقة.

حركة شعبية واسعة في سوريا ضد نظام الشيشكلي الارهابي العسكري

دمشق – تسم موجة الهبة الشعبية في سوريا ضد نظام الشيشكلي الاجير للاستعمار الاميركي وقد شملت الهبة الشعبية اوساطا واسعة من جماهير العمال والفلاحين وكل الوطنيين المخلصين ويحاول الشيشكلي بكل طرق الارهاب لقضاء على هذه الهبة الشعبية المتصاعدة، فامتلأت سجون سوريا بالمساجين السياسيين.

وقد ظهرت الى الوجود في سوريا جبهة شعبية تناضل ضد الاستعمار واجرائه ويقف على رأسها الحزب الشيوعي السوري الذي يزداد نفوذه، واصبح الشيشكلي يخاف من اية معارضة او انتقاد يوجه ضد نظام حكمه الكرتوني

فقام مؤخرا باعتقال زعماء الاحزاب المختلفة في سوريا وشخصيات اخرى معروفة ومن بينهم ابن سلطان باشا الاطرش، الزعيم الدرزي في سوريا، وفرض الاحكام العسكرية في مناطق مختلفة من البلاد وفي منطقة جبل الدروز واشتبكت قوات الجيش مع قوات اخرى ثائرة.

واحتلت الدبابات وفرق الجيش والشرطة شوارع المدن الرئيسية في سوريا: دمشق، وحمص، وحلب وحماة.

وقد اتهم الشيشكلي بريطانيا بالتآمر على قلب نظام الحكم في سوريا وبمساعدة الدروز العمل على انشاء كتلة عربية – اسرائيلية بريطانية لعزل مصر والسعودية عن سائر الدول العربية.

مساعدة اسرائيلية ... لصنيعة الامريكان في سوريا

كل من تحدثنا اليه من اخواننا الفلاحين الدروز في البلاد ابدى استهجانه لمحاولة الحكومة الحاضرة واجرائها وضباط بوليسها التلاعب بمشاعر الجماهير الدرزية في البلاد لتقديم مساعدة اسرائيلية لجلاد الشعب السوري الشيشكلي، صنيعة الاستعمار الاميركي وشاريت، تؤيده الصحف الصفراء في البلاد، يهين كرامة الجماهير الدرزية حين يفترض فيها الجهل والانسياق وراء كل عصا ترفع في وجهها.

فالجماهير الدرزية، كبقية جماهير الشعب في بلادنا، تدرك ان الشيشكلي هو صنيعة الاستعمار الاميركي في سوريا، كما ان الحكم القائم هو صنيعة الاستعمار الاميركي في اسرائيل. ومن ينسى ان شاريت كان اول وزير خارجية في الشرق الاوسط امتدح انقلاب الشيشكلي العسكري في سوريا عند حدوثه؟ وواضح الآن ان الضجة التي اثارتها الصحف الحكومية هنا حول ضرورة تقديم المساعدة لدروز سوريا في محنتهم كانت تأييدا غير مباشر من اعوان الاستعمار الاميركي في اسرائيل لزميلهم في سوريا، فالشيشكلي، كما تدل على ذلك الانباء الواردة من سوريا، استغل هذه الضجة «الاسرائيلية» لتشويه سمعة الحركة الشعبية الثائرة ضده في سوريا ولينهم كل مناضل هناك ضد حكمه بأنه «صنيعة العدوان الاسرائيلي».

ان الذين اشتركوا، من زعماء الدروز هنا، في هذه الضجة الاسرائيلية» اساؤوا اساءة كبيرة لقضية اخوانهم الدروز في سوريا، وعن قصد او غير قصد ساعدوا السفاح الشيشكلي في ضرب الحركة الشعبية في سوريا.

او لا يكفي للدلالة على نية الحكومة السيئة، من وراء هذه الضجة، انها وجهت زعماء الدروز الى طلب العون من السفارة الاميركية في تل ابيب؟ ان

كلمة الاتحاد

الحكومة الاميركية، التي وضعت السفاح الشيشكلي في الحكم وتؤيده وتنظم ما يقوم به من عدوان، هي المسؤولة عن محنة الجماهير الدرزية في سوريا وعن محنة الشعب السوري بأسره. ولو كانت النية صادقة في الاحتجاج على جرائم الشيشكلي لكان من الواجب التظاهر امام السفارة الاميركية احتجاجا على جرائم صنيعة الامريكان في سوريا لا طلب العون منها.

وما احط ما تقوم به وريقة «اليوم» الحكومية، وبقية الصحف الصفراء في البلاد، عندما تستفز شعور الجماهير الدرزية بتشويه حقيقة ما يجري في سوريا.

في سوريا لا يقوم السفاح الشيشكلي بالاعتداء على جبل الدروز فقط، ولا يعتقل زعماء الدروز فقط، بل يعتدي على كل الشعب السوري ويعتقل زعماء الشعب السوري دون تمييز بين درزي وغير درزي. وصنيعه الاستعمار الاميركي هذا يفرض الاحكام العسكرية لا على قرى جبل الدروز فقط بل على دمشق وحلب وحمص وحماة وغيرها. إن في سوريا حركة جبارة للتخلص من النظام الدكتاتوري الذي فرضه الشيشكلي.

وفي هذه الحركة يشترك الشعب السوري بأسره وفي ضمن ذلك الجماهير الدرزية وبأي حق تنصب حكومة شاريت نفسها مدافعاً عن حقوق الاقليات في سوريا وفي غيرها بينما هي تفرض في بلادها، في اسرائيل، نظام اضطهاد قومي بشع على الاقلية التي تعيش بين ظهرانيها، على الاقلية العربية التي تؤلف الجماهير الدرزية جزءاً لا يتجزأ عنها.

إن الجماهير الدرزية، مثل كل الجماهير العربية في بلادنا، تعاني من قوانين الاضطهاد القومي صنوف العذاب والآلام: احكام عسكرية، قيود تنقل، سلب اراضي، فرض اسعار زهيدة على المحصول الزراعي الخ الخ. من كل هذا تتألم ايضا الجماهير الدرزية وعندما تسمع هذه الجماهير ان الشيشكلي فرض الاحكام العسكرية على القرى الدرزية في سوريا تتذكر الاحكام العسكرية

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

على الرغم من تهديد اميركا وارهابها

٢٢ دولة تؤيد الاقتراح الهندي

مركز هيئة الامم – على الرغم من التهديد والارهاب اللذين شنتهما اميركا، ايدت ٢٢ دولة الاقتراح الهندي بعقد جلسة خاصة لهيئة الامم لبحث القضية الكورية، بينما صوتت ضده ٢٨ دولة من الدول الدائرة في فلك الدولار الاميركي

وبحسب دستور هيئة الامم كان يجب ان ينال الاقتراح الهندي ٣١ صوتاً اي بزيادة صوت واحد عن نصف عدد الاعضاء في الهيئة.

وصرح رئيس الوفد البريطاني في هيئة الامم ان بريطانيا ستطلب عقد دورة خاصة لهيئة الامم اذا لم تكف اميركا عن عرقلة التحضيرات لعقد مؤتمر كوريا السياسي.

تجميل المدينة وترقيتها ضروري.. وممكنة التنفيذ

بقلم فؤاد خوري

«تجميل المدينة وترقيتها، مع العناية الخاصة بالشؤون الصحية والاهتمام الخاص بالاحياء الفقيرة. وفي سبيل ذلك من الضروري القيام بالاعمال الآتية: —» (البند ٨)

غني عن البيان وصف شوارع المدينة واحيائها وحالة الانارة فيها وشحة الماء وغير ذلك من منغصات الحياة، فكل انسان، حتى بعض اعضاء البلدية اياهاء يتذمر ويتلهف الى تغيير الحال، وان كان تذمر اعضاء البلدية تظاهرا مزيفا للتضليل.

والبند الثامن من برنامج حزبنا يتناول قضية الماء والكهرباء والعناية الصحية وفتح الطرق الجديدة واصلاح الموجودة وبناء المجاري تحت الارض وتسهيل التعمير والبناء الخ... ومن المؤكد ان كل البرامج ستعمل مثل هذا البند او اكثر منه، وسيحاول دعاة التكتل الطائفي او العائلي التضليل واعطاء الوعود السخية لابناء طائفة معينة او عائلة خاصة او حي معين. ولكن الناصريين يعلمون علم اليقين، ان المصائب عامة وان المصلحة البلدية واحدة لا تتجزأ، ولا يتعهدها باخلاص الا دعاة وحدة الناصرة لا دعاة تفريقها.

واقد بيّن حزبنا في بيانه المنشور في كراس «في سبيل بلدية شعبية للناصرة لا للحكم العسكري» ان هذا البند من برنامجنا ممكن التنفيذ. اما روح الهزيمة والتشاؤم التي يحاول نشرها بعض المغرضين، أنه من المستحيل تنفيذ هذه البنود، مهما كانت صفة البلدية، فالمقصود منها تبرير خيانة البلدية الحالية والفت في عزيمة الناصريين المناضلين.

ان القروض الحكومية للمجلس البلدي هي واجب على الحكومة لا حسنة تغدقها على اهالي الناصرة. ان الحكومة تجبي من الضرائب المباشرة وغير المباشرة اكثر من مليون ليرة من سكان الناصرة سنويا، فعليها تقديم المساعدات والقروض الكبيرة كما تقدم لاية مدينة اخرى في البلاد. ولكن هذا الحق لا يحرزه اهالي الناصرة على ايدي لجنة بلدية تستجدي الحكومة وتستعطفها، وتلتمس رضاها، خوفاً على المصالح الفردية المتعلقة بالسلطات، بل على ايدي لجنة بلدية شعبية اكثرية اعضائها ينكرون مصالحهم الفردية ولا يرون لهم مصلحة سوى مصلحة الجماهير.

وفضلا عن ذلك، فبلدية شعبية ستحسن استثمار املاكها ومواردها من اجل المصلحة العامة، ولن تتهاون بقرش واحد للمدينة، ولن تغض النظر عن متلاعب بالاموال العامة، كائنا من يكون وستحظى بالمساعدة الشعبية من لجان الاحياء، في الحرص على الاموال والاملاك العامة ومراقبتها. وجماهير الناصريين ستساعد اللجنة البلدية الشعبية لانها تعرف انها تساعد بذلك نفسها.

واكثر من ذلك، ان مشروع المياه، الذي هو من مواد البند الثامن في برنامجنا، كان ممكن التنفيذ منذ سنة ١٩٤٨، اذ كان مرصودا له اكثر من عشرين الف ليرة (استرليني)، ولكن ارادة الحكم العسكري في تسليمه لشركة مكوروت، وخنوع اعضاء اللجنة البلدية المعينة لارادة ولي نعمتهم، فرض على اهالي الناصرة العطش والجفاف حتى اليوم. وما تزال اللجنة البلدية تتآمر على حق اهل الناصرة في مشروع الماء وتحاول تسليمه الى شركة مكوروت الاحتكارية معطشة [illegible] وسارقة آخر قروشهم.

وآخر هذه المؤامرات كان اجتماع اللجنة مع السيد الاميركي ماكدانيال للبحث في شروط التسليم. ان عطشا اكثر سيصيب الناصريين اذا تمت هذه الصفقة اذ سيكون ثمن متر الماء ليرة ونصف بدل ٧٢٠ بروطه، هذا عدا عن تحكم هذه الشركة المقيت والارباح التي ستبتزها من الناصرة.

في سبيل بلدية شعبية للناصرة

أفليس من الواضح اذن، ان لجنة بلدية اكثريتها شعبية، هي وحدها التي ستنفذ هذا البرنامج؟ اليس من الواضح بعد هذا انه لا يمكن لاهالي الناصرة ان يشربوا كفايتهم ما دام الحكم العسكري او ذيله هم القابضون على زمام البلدية؟

ان برنامج حزبنا يدعو الجماهير الناصرية الى تأليف جبهة شعبية متحدة لخوض معركة الانتخابات، ويدعوهم في الوقت الحاضر الى فضح دعاة التكتل الطائفي والتكتل العائلي الذين لا يخدمون الا مصلحة الحكم العسكري ومصلحتهم الفردية الوضيعة.

وليس هناك عذر لاي ناصري يدعو الى التكتل الطائفي والعائلي، فالخط واضح جدا، وما يرضى به الحكم العسكري يجب ان نحذر منه ونرفضه.

ان هدف حزبنا تحقيق مطالب الناصريين بايجاد بلدية شعبية مخلصة وامينة، وطريقنا الى هذا الهدف هو الجبهة الشعبية، ووسيلتنا خدمة الجماهير وتأييدها.

وفد تجاري اسرائيلي الى هنغاريا الشعبية

تل ابيب — سيسافر قريبا الى بودابست وفد اسرائيلي، للقيام بمحادثات تجارية مع الحكومة الهنغارية الشعبية.

وستجري المحادثات التجارية على اساس ارسال منتجات اسرائيلية مقابل منتجات هنغارية.

الانتخابات المحلية في كفرياسيف

اهميتها: لنا وللآخرين...

بقلم اميل حبيبي

صدقت الصحف التي كتبت: اهمية الانتخابات المحلية في كفرياسيف تتركز في انها تؤلف مقياسا لشعور الجماهير العربية في مناطق الحكم العسكري ولما ستكون عليه نتيجة الانتخابات المحلية في مدينة الناصرة.

وحزبنا الشيوعي نبه اهالي كفرياسيف الى هذه الاهمية الخاصة للانتخابات المحلية في قريتهم فدعوناهم الى رؤية الصفة الاسرائيلية العامة لهذه الانتخابات. واحزاب حكومة الاضطهاد القومي ادركت هي ايضا هذه الصفة الاسرائيلية العامة للانتخابات المحلية في كفرياسيف، فزورت شعور الناخبين اذ البست اعوانها بينهم ثوب العائلية الخداع.

ولا شك ان اهالي كفرياسيف يدركون الان مدى خيانة هؤلاء الاعوان الذين خبأوا وجه المباي والصهيونيين العموميين وراء قناع العائلية بعد ان اخذت صحف الحكومة تتباهى امام الجماهير اليهودية بأن نتيجة الانتخابات في كفرياسيف تدل على تعلق الجماهير العربية بحزب المباي «الذي حول القرية العربية الى جنة عدن»!

لقد طعن وجهاء كفرياسيف — انصار العصبية العائلية، نضال الجماهير العربية ضد الاضطهاد القومي، طعنة غادرة من الخلف. وفي سبيل عنجهية شخصية زائفة او في سبيل حسنة وضيعة من الحاكم العسكري او في سبيل رشوة مدنسة باعوا اقدس اماني جماهيرهم وسمحوا لاحزاب الحكم العسكري بمواصلة الادعاء امام الجماهير اليهودية بأن ما يقوله الشيوعيون عن بؤس الفلاح العربي هو قول كاذب!

من واجب الكادحين وفقراء كل العائلات واللاجئين والشرفاء في كفرياسيف، الان، ان يردوا على خيانة وجهاء العائلات بأن يفضحوا، امام الرأي العام، المؤامرات التي حيكت ضدهم اثناء المعركة الانتخابية.

من الضروري ان يعلم الرأي العام في بلادنا بالاساليب الخداعة والسافلة التي استخدمها اعوان الاحزاب الحاكمة لتضليل الناخبين ولاكراههم على اعطاء اصواتهم لاعدائهم. من الضروري ان يظهر الى النور جميع الحقائق عن انفاق الاموال لشراء الاصوات ولتأليف القوائم العائلية. وفقراء كل العائلات يجب ان يعلموا ان وجهاء بعض العائلات قبضوا اموالا من الاحزاب الحاكمة لتأليف قوائم عائلية وارتبطوا بوعود مع الاحزاب الحاكمة ضد مصلحة القرية. كل هذا يجب ان يظهر الى النور، وكل خيانة من اي مصدر جاءت يجب ان تكشف للشعب لينبذ الشعب الخونة وليتعلم من تجاربه.

لقد تبين لنا الان ان الاحزاب الحاكمة حاكت منذ وقت طويل مؤامرة سافلة لتزوير ارادة اهالي كفرياسيف وكانت تهدف من هذه المؤامرة الى هزيمة قائمة الحزب الشيوعي في الانتخابات هزيمة تامة. وامام هذه المؤامرة لم يتحل الشيوعيون واصدقاؤهم في كفرياسيف باليقظة الكافية لرؤية هذه المؤامرة، وافشالها في الوقت المناسب. ولكن ثقة فقراء القرية وشرفائها بالحزب الشيوعي حطم هذه المؤامرة، فعلى الرغم من المؤامرات السوداء والعصبية العائلية والرشوة والخيانة والارهاب فازت قائمة الحزب الشيوعي بمقعدين في المجلس المحلي المنتخب.

وتدرك الاحزاب الحاكمة الان انها اذا فشلت في مؤامرتها في قرية كفرياسيف، ففشل مؤامرتها في الناصرة هو امر مفروغ منه. ان في الناصرة حزبا شيوعيا ذا ماض نضالي طويل ومشرف، وهو خبير بمؤامراتكم القذرة يا اعداء الشعب، وسيستفيد من خبرة المعركة الانتخابية في كفرياسيف فائدة كبيرة تزيده وعيا وتفهما لاساليب القضاء على ما تحيكونه من مؤامرات في الظلام!

ماذا تعلمنا نتائج الانتخابات في كفرياسيف؟ تعلمنا:

اولا: ان الرجعية الحاكمة في اسرائيل قد ورثت حكم الانتداب البريطاني في اثارة وتعبئة العصبية العائلية والطائفية بين الجماهير العربية. ان هذه العصبية هي السلاح الماضي في ايدي الرجعية الحاكمة لتزوير إرادة الجماهير العربية ولمنعها من الاستفادة من سلاح الانتخابات في نضالها السياسي العام ضد الاضطهاد القومي ومن أجل الاخوة اليهودية — العربية.

لقد ظهرت بين الجماهير العربية الان قوة اساسية تقف حائلا دون الرجعية الحاكمة وتقسيم صفوف الجماهير العربية على أساس عائلي وطائفي. هذه القوة هي الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يوحد الكادحين اليهود والعرب ومن مختلف العائلات والطوائف.

لقد علمتنا نتائج الانتخابات في كفرياسيف ان العصبية العائلية والطائفية لا تزال خطراً كبيراً على الجماهير العربية. إن حزبنا الشيوعي في كفرياسيف لم يشن نضالا كافياً ضد اخطار هذه العصبية المقيتة، ولم يوضح اخطارها ايضاحاً كافياً للجماهير، ولم ينبه الجماهير تنبيهاً كافياً الى ان حكومة الاضطهاد القومي تحمي هذه العصبية وتستعملها في محاولة القضاء على نضال الجماهير، وان الذي يرفع لواء التكتل العائلي والطائفي يخون مصالح شعبه حتى ولو لم يكن مرتبطا ارتباطا مباشراً باحزاب الاضطهاد القومي.

لقد انطلت على رفاقنا في كفرياسيف حيلة المباي والحكم العسكري بأنه من الافضل عدم التعرض للاشخاص اثناء المعركة الانتخابية وعدم استعمال الكلمات الحادة في الدعاية الانتخابية. فكانت النتيجة ان المعركة الانتخابية مرت دون ان نتعرض ولو بكلمة واحدة لاشخاص كسليم شحادة باعوا انفسهم، علناً وبدون حياء للحكم العسكري، ووصلت بهم الوقاحة الى عدم المطالبة بالغاء الحكم العسكري في برامجهم الانتخابية، ونتيجة لهذا السكوت الخاطئ، سرقت قائمة سليم شحادة، التي هي قائمة الحكم العسكري المباشرة، ٢٠ بالمئة من اصوات الناخبين!

وعميل الصهيونيين العموميين، الذي ألف قائمة عائلية، سمحنا له ان يمشي في شوارع القرية مرفوع الرأس كالشهم، ورفاقنا كانوا لا يجدون مانعا من التحدث معه، مع انه كان معروفا انه «قبض» من الصهيونيين العموميين فخان مصالح قريته وعائلته. واذا جاز لرفاقنا ان يتحدثوا معه فيجوز للشعب ان ينتخبه!

ان اضمن وسيلة لمقاومة التعصب العائلي والطائفي هو تنمية النضال الطبقي. فالنضال الطبقي يعلم الكادحين انهم، من مختلف العائلات والطوائف والقوميات، ابناء عائلة واحدة هي عائلة محصلي لقمة العيش بعرق الجبين، وان «الوجيه» الغني صديق الحاكم العسكري هو عدوي انا الكادح مهما تكن صلة القرابة التي تربطه بي. وتنمية النضال الطبقي بالنضال ضد الرجعية المحلية في القرية وعدم الاكتفاء بمهاجمة الرجعية الاسرائيلية الحاكمة هو ما اهمله رفاقنا اثناء المعركة الانتخابية. وعندما رفع اعوان المباي والحكم العسكري شعار «مصالحة انتخابية» ارادوا بالضبط سلبنا سلاح النضال الطبقي. فاما ان تنقسم القرية على اساس طبقي وإما ان تنقسم القرية على اساس عائلي. واعوان الحكم العسكري ارادوا ان تنقسم القرية على اساس عائلي.

وثانيا: تعلمنا نتائج الانتخابات المحلية في كفرياسيف انه لا يكفي قبول الشعب لبرنامجنا السياسي العام وتحمسه لهذا البرنامج فبدون ان يرى الشعب الى جانب البرنامج السياسي العام نضالا يوميا محليا يشنه الشيوعيون من اجل مطالبه اليومية والمحلية لا يشعر بأن واجبه انتخاب الشيوعيين. وفي كفرياسيف كان نضال حزبنا في المدة الاخيرة ضعيفا، وقضايا محلية كثيرة اهملناها ولم نشن في سبيل حلها نضالا جماهيريا يتحلى بالتضحية المطلوبة. بالارهاب والرشوة والتضليل يسرق اعداء الشعب اصوات الناخبين، واما الشيوعيون فيدفعون ثمن ثقة الشعب. لقد احب اهالي كفرياسيف رفاقنا الشيوعيين لانهم في سنة ١٩٥٠ رموا بانفسهم تحت عجلات السيارات التي جاءت لترحيل عدد من سكان القرية، ولانهم ذهبوا الى السجن لنضالهم ضد الترحيل. ولكن منذ ذلك الوقت بخلنا على الشعب بالنضال وبتقديم التضحيات. يجب الا نلوم الشعب على انه لم يقو على التخلص من اضاليل العائلية، علينا ان نلوم انفسنا لاننا لم تقدم الى الشعب، عمليا، البرهان على ان هناك طريقا آخر لنضال المظلومين. لا طريق التكتل العائلي، بل طريق النضال الجماهيري المتحد الصفوف بقيادة الشيوعيين.

وثالثا: ان كل النضال السياسي والجماهيري لا يقوم على اساس من الصخر اذا لم يكن معتمدا على حزب قوي فكريا وتنظيميا. ويجب ان نعترف بأن قوة حزبنا في كفرياسيف الفكرية والتنظيمية لا تتناسب مع اتساع جماهيريته وتعلق الكادحين والشرفاء به. يجب ان نهتم الان وبسرعة، بتلافي الضعف التنظيمي والثقافي الماركسي في حزبنا في كفرياسيف. إن كسبنا حوالي ربع اصوات الناخبين في القرية، على الرغم من موجة التكتل العائلي والارهاب والرشوة والمؤامرات الحكومية، يجب بنا الى اقامة حزبنا في القرية على اسس من الصخر، وعلى تقوية تنظيمنا الحزبي ورفع مستوى الاعضاء الثقافي. لقد اثبتت الانتخابات ان العصبية العائلية لا تزال متغلغلة في القرية، ومن السذاجة التوهم ان لا اثر لهذه العصبية داخل حزبنا. إن حزبنا لا يعمل في فراغ بل في مجتمعه، واوساخ مجتمعه تحاول دائما ان تتسرب الى داخله. والمصل الواقي ضد هذه الاوساخ هو التنظيم المتين والوعي السياسي والثقافة الماركسية اللينينية. من الضروري ان يشحذ في كفرياسيف وفي جميع القرى العربية، كما يشحذ في جميع فروع الحزب، سلاح الثقافة الماركسية. من الضروري تنظيم دروس ماركسية متواصلة لاعضاء حزبنا هناك.

إن حول حزبنا في كفرياسيف عدد كبير من الاصدقاء الشرفاء والنشيطين، تجندوا معنا اثناء المعركة الانتخابية وظهروا اخلاصا ساوى في كثير من الاحيان الاخلاص الذي اظهره اعضاء الحزب. لماذا لا يدخل هؤلاء الاصدقاء في صفوف حزبنا؟ إن الثقة التي اولانا اياها الناخبون في كفرياسيف تدعونا الى توسيع صفوف حزبنا لنقوم بالمهام الجديدة المترتبة عليه. ولنضع حدا في قرانا الى الوهم بأن «المثقفين» فقط يصلحون لان يكونوا اعضاء في الحزب. الكادح و«المشلح»، الفقير المعدم، هو الذي يصلح لان يكون في حزب الكادحين و«المشلحين» والفقراء المعدمين، الحزب الشيوعي، قبل غيره.

* * *

وأخيرا: عندما اضطرت الحكومة امام النضال الشعبي العام، الى البدء باجراء انتخابات محلية في مناطق الحكم العسكري، ابتدأت في كفرياسيف، لتكون الانتخابات في كفرياسيف مختبرا لمؤامراتها وخططها في الانتخابات المحلية في اماكن اخرى بين الجماهير العربية، ولذلك تدرس الحكومة نتائج الانتخابات في كفرياسيف وتستخلص منها نتائج وعبر.

ومما نشرته الصحف يتبين ان الحكومة، اذ تبدي فرحها لتوفقها الى حد كبير في استغلال التكتل العائلي، تظهر امتعاضها لانها لم تتوفق في القضاء على شعبية الحزب الشيوعي ونفوذه بين الجماهير.

لقد نشأ الحزب الشيوعي في القرية العربية ليبقى فيها. ولن تستطيع الرجعية الحاكمة، مهما تصطنع من وسائل، القضاء على ثقة القرويين بحزب السلام والاخوة والعمل والارض والمساواة القومية.

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٦)

تحية شاعر سوري الى شبيبة العالم

...ونحن، قد جئنا من الشرق،
براعم الصبح، وراء الظلام
ماذا؟ ألا نوجز تاريخنا؟

* * *

بلادنا، متكأ اخضر،
صحراؤنا شعر، وانجادنا

* * *

وبحرنا الابيض، مستغرق
ألطبق هدبيه، على امسنا،

* * *

لو تبصر العذراء في شرقنا،
غذاؤها الحب، وقد شقه

* * *

نامت عذارانا، على ريفنا،
وهوم الورد، على غصنه؛

* * *

نامت عذارانا، واطفالنا؛
يا نذراً، في الغرب، مسعورة،

* * *

ماذا يريد الغرب منا، الا
من فاتح، نمضي، الى فاتح،

* * *

قد اسفر الطغيان، عن عصبة
وانشق جذع الارض، عن مرهق

* * *

امست شعوب الارض في جانب،
شعارنا السلم، وارباابهم،

* * *

يا ويح (الدولار)، لو جند
يريدنا، في السلم، سوقاً له؛

* * *

كلا! — وراء السوط — دوت بنا،
نحن، مع السلم، وانصارها،

* * *

— نحن بقايا السيف، نحن الشآم
غنى على افيائه جدول
خمر. وخصب سهلنا تحمل

* * *

في حلم، لا ينتهي، كالأبد
بابحرنا، نم هانئاً، نحن غد

* * *

عرفت معنى شرقنا الاسمر
من حبة القمح، فم عبقري

* * *

كما ينام النغم الشارد
عذرائنا والورد، قل: واحد

* * *

يحلمن بالحب، وعطر الصباح
لا توقظي اطفالنا، بالنباح

* * *

يعرف هذا الغرب، معنى الحياة
كأننا، شعباً وارضاً — مداه

* * *

جذورها، في الغرب، والمشرق
مستثمر وغد، وعن مرهق

* * *

والفتح (والدولار)، في جانب
من قاتل بالحرب، او كاسب

* * *

السفاح مثّال، لكان الذهب
او شب نار الحرب، كنا الحطب

* * *

كلا! — وراء الجيش، رغم الحدود
لسنا بقطعان، ولسنا عبيد

* * *

لم ينضب الشعب، ولم يرتووا،

* * *

الشعب، مخصاب، سخي الدم،
ان حد هذا القيد، من شوطه،

* * *

نحن، بقايا السيف، يحتنا،
طغيانهم، اقطاعهم، عابر،

* * *

بلادنا، قل: شعبنا، مؤمن
السلم — الا ثورة — دربنا

* * *

والعامل الطيب، في شرقنا،
بسيطة اهدافه، برهنت

* * *

وشعبنا، كالطيب، غصت به
ان القوارير، غدا، شظية،

* * *

يريدنا الطاغوت، ان تنحني،
مخالب المزة، لم تلونا،

* * *

ما شعبنا، والدرب نادت به،
ما ثار بالغربي، كرها به،

* * *

من مشرق الارض، ومن غربها
عض بنا الطغيان: ان تذهبوا.

* * *

مثل انجرار السيف، من غمده،
إنا هنا، يا سلم، فاستبشري،

* * *

فتياتنا الاحرار، قد اقسموا،
عبر الحدود البله، عبر الدجى،

يا حسرتا، للشعب، في شرقنا،
يمتصه الاقطاع، والحاكم
والشعب، نواد بهم، ناقم

* * *

الشعب، تجسيد، لمعنى الخلود
فالوثبة الكبرى، غدا، ياقبود

* * *

فينبت الشعب، ويربو عدد
نحن الحياة الام. نحن الابد

* * *

بالارض. بالانسان. بالحب
الشعب، لا يؤمن بالحرب

* * *

— من يسأل العامل، ماذا يريد —
عن وطن حر، وشعب سعيد

* * *

قارورة، محكمة، فاختنق
تحت نعال الشعب، اذ ينطلق

* * *

خسئت، يا طاغوت، نحن السماء
عزما، ولم تخنق هدير الدماء

* * *

الا مع الاحرار، في الدرب
بل ثار بالمستعمر الغربي

* * *

نادت بنا الدرب، هلا يا نداء
فهل ذهبنا؟ — قل لهم يا لقاء

* * *

نجرد الاحرار، الموعد
وابرق، يا حرب، او ارعدي

* * *

الا يسيروا في لواء الظلام
بينكم الشام، ونحن الشآم

وصفي



وفق خطة مرسومة

الولايات المتحدة مولعة بالارقام . وقد تجد بين العلماء هناك من يكرس عشرات الاعوام من عمره لمعرفة كم يكلف الجندي الامريكي ، من احمر شفاه فتاته الى القنابل التي يبيد بها نساء لا يعرفون .

وفي الآونة الاخيرة احدقت الازمة الاقتصادية بهذه البلاد . فاستنجدوا بالارقام لقياس الخطر ، فاجتمع ٣٠٠ عالم اقتصادي ، وطالعوا ٣٠٠ الف قاموس ومجلد . وعقدوا ٣٠ جلسة صاخبة دامت كل واحدة منها ٣٠ ساعة كاملة .

ثم تنفسوا الصعداء ، واخبروا اميركا انها لا تعاني ازمة اقتصادية انما تعاني تراجعاً اقتصادياً (يبدو وفق خطة مرسومة) وقالوا : في الشهر الماضي لم يرتفع عدد العاطلين عن العمل ، الحمد لله ، الا بنصف مليون ، واكدوا على انه في عام ١٩٥٤ ، ان شاء الله ، لن يزيد العدد عن خمسة ملايين عاطل عن العمل ، خمسة ملايين فقط ... لا غير !

ولم يؤخذ بالحسبان جوع العمال ، لانه لا يمكن تسجيله بالارقام . كذلك لم يؤخذ بالحساب ايضا بكاء اطفالهم وشقاء نسائهم .

وهكذا ، ففي الحرب وفي السلم ، تراجع الرأسمالية «وفق خطة مرسومة» . ويظهر انها ستنحط في قبر التاريخ «وفق خطة مرسومة» ايضا .

مدرسة وطنية

عند النقاش في الكنيست حول الحكومة الجديدة لجأ النواب سيف الدين الزعبي وفارس حمدان وصالح خنيفس الى الطف الكلمات لوصف الحكومة السابقة والحكومة اللاحقة .

فقد تمنى الزعبي دوام العز لبن غوريون «ليعطي لنا دروساً اخرى في انكار الذات والتضحية والعمل لصالح الوطن ... »

وبعد بضعة اشهر تحققت امنية النائب فغادر بن غوريون عرينه في النقب وقد اكتملت صلعته وطالت لحيته ، وتوجه الى الجليل واسس المدرسة المنشودة . وسرعان ما حلق المخاتير واعوان الحكم العسكري شواربهم وارتدوا السراويل القصيرة وتسجلوا للتعلم في هذه المدرسة . وعين النواب المذكورون معلمين فيها . واليكم وصفا لليوم الدراسي الاول .

شرع الاستاذ سيف الدين بالقاء محاضرة حول « عدوان المواطنين العرب وعدل الحكم العسكري » دعا فيها الجماهير العربية « الى القيام بالواجبات والاخلاص ، فلا تعود حاجة للاستعانة بالجيش والاحكام العسكرية » .

ثم التفت الى مختار عجوز يقضم قلمه بين اسنانه الصفراء مثل طفل وسأله :

«ماذا فهمت من الدرس ، يا ولدي؟»

فاجاب التلميذ النبيه قائلا : « ان الحالة على علاتها اقرب الى الانصاف وادنى الى الحق » .

وتخصص الدكتور خنيفس بالتاريخ الحديث ، لشحذ الهمم ورفع المعنويات . واجبر المخاتير المساكين على ان يحفظوا غيباً موضوع : «بن غوريون – الشخصية الفذة التي خدمت الامة خدمة صادقة» .

وانفرد البروفيسور حمدان بموضوع السياسة – السيكولوجية . وقد اكد في اول محاضرة على « ان السيد شاريت المشهور بادراكه وحنكته يثير بقلوب الجميع الاطمئنان والثقة بالنفس واتمنى له التوفيق لمصلحة الدولة ولخير جميع المواطنين»

ثم انشد التلاميذ بحماسة بالغة نشيد «يا دولاري ، يا دولاري ، انت في الدنيا مرادي» وعادوا الى بيوتهم ليواصلوا الدراسة في اليوم التالي .

منذر

المبائيون والمباميون يتراجعون امام وحدة ووعي مستخدمي شركة الكهرباء

اما ان تلبى مطالب المستخدمين حتى يوم الاحد القادم واما الاضراب العام

تل ابيب – ازاء ما ابداه مستخدموا شركة الكهرباء من وعي وصمود ووحدة ، وامام رفضهم البات للتنازل عن حقوقهم او التراجع عن قرارهم باعلان اضراب عام في البلاد ، اضطرت اللجنة المركزية للهستدروت الى التراجع عن موقفها السابق والى الموافقة على ان يعلن مستخدمو الشركة الاضراب العام يوم الاحد القادم ان لم تلب ادارة الشركة مطالبهم بتوقيع اتفاقية التقاعد وصندوق التوفير .

فاللجنة المركزية للهستدروت ، كما هو معلوم ، قد عارضت في الاسبوع الماضي بأغلبية اصوات اعضائها المبائيين والمباميين ، في الاضراب الذي اعتزم مستخدمو الشركة اعلانه ولكنها عادت « فعدلت » موقفها نتيجة لموقف العمال الصلب .

وكانت اللجنة المركزية قبل اتخاذ قرارها هذا قد تلقت مذكرة من ممثلي الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي استر فلنسكا وبنحاس طوبين اعلنا فيها ان قرار اللجنة بعدم تأييد اضراب مستخدمي شركة الكهرباء هو غير قانوني وطالبا فيها بوقوف الهستدروت بقوة مؤيدة المستخدمين .

وفي اجتماعها قررت اللجنة المركزية بتفويض القسم النقابي للاتصال بمستخدمي الشركة حول تفاصيل الاتفاق .

ومستخدمو الشركة كما هو معلوم يرفضون اي مفاوضات جديدة مع الشركة بعد ان وافقت على مطالبهم قبل مدة ويرون في مثل هذه المفاوضات محاولات لافشال ما توصلوا اليه .

المبام يتعلم من المباي فيرسل زعرانه لتمزيق صورتي لينين وستالين

بت دجن – نظم زعماء المبام يوم السبت الماضي اعتداء سافلا على اجتماع لحزب اليسار الاشتراكي هنا . ولولا يقظة الحاضرين وتعقلهم لسالت الدماء .

فمن المعروف ان كل اعضاء المبام في بيت دجن باستثناء اثنين من زعمائهم انضموا الى حزب اليسار الاشتراكي قبل اكثر من سنة ، وكانوا يقومون بنشاطهم المتواصل ويستعملون نادي الحزب ، ولم يسمع احد عن نشاط حزب المبام في بيت دجن .

وفي الاسابيع الاخيرة بدأ المبام بمحاولاته لعرقلة اعمال اليسار الاشتراكي واحتلال النادي . وفي يوم ٢٨-١-٥٤ اعتدى زعران المبام على نادي الحزب ، ونزعوا صورتي لينين وستالين عن الحائط ومزقوهما ووضعوا في مكانها صورتي هرتسل وبرخوف ، ولكنهم فشلوا في احتلال النادي .

وعندما سمع زعماء المبام ان حزب اليسار الاشتراكي سيقيم اجتماعا في ناديه في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الماضي (بمناسبة ذكرى وفاة لينين) دعوا الى اجتماع آخر في نفس اليوم ونفس الساعة . واثناء الاجتماع دخل زعيم المبام في حولون وبدأ في استفزازاته لعرقلة سير الاجتماع ، وقد حضرت الشرطة بدعوة من « مجهولين » ولكنها لم تجد ما يبرر تدخلها ، وفي هذه الاثناء حضر زعران المبام من الكيبوتسات المجاورة ، في السيارات حاملين القضبان الحديدية ، واعتدوا على المجتمعين ، وقد جرح عدد من الحاضرين .

فوقف المجتمعون وانشدوا نشيد الاممية وخرجوا من النادي . فدخل زعران المبام الى النادي وفي الحال بدأ رفاق عضو الكنيست المبامي في القاء محاضرته... فهنئا المبام على هذا العمل المزري !

كفر نحف : برجالها ونسائها تتظاهر أمام المجلس البلدي

كفر نحف – في الاسبوع الماضي سار سكان المعبرة رجال ونساء شيوخ واطفال في مظاهرة جبارة الى رعنانا للاحتجاج امام المجلس البلدي هناك على عدم اعترافه بالمعبرة ، وقطعه العمل عن العمال ، وعدم قيامه بالاصلاحات اللازمة للمعبرة ، وفي هذا اليوم لم يذهب العمال للعمل ، وتعطلت المدارس ، واغلقت المقاهي والحوانيت.

وفي الطريق اعتدى البوليس بهراواته على المتظاهرين ولكنه فشل في تفريق صفوفهم وواصل المتظاهرون سيرهم حتى وصلوا امام باب المجلس البلدي .

وقد هرب رئيس المجلس البلدي فقابل وفد المتظاهرين سكرتير المجلس الذي وعد بتلبية طلباتهم . وقد اعلن العمال عن تصميمهم على مواصلة النضال الى ان تلبي جميع طلباتهم العادلة .

هذه هي حالة المجدل اليوم

بطالة وظلام ، واربعة اطباء لـ ٢٥ الف مواطن

المجدل – تزداد الحالة هنا سوءاً يوماً بعد يوم ، فالبطالة تنتشر بسرعة مخيفة ، والعمال لا يحصلون على اكثر من ١٠ أيام عمل في الاسبوع «بالجور الطوارئ» . واخذت حوادث السلب والسرقات تتكرر في الليل واثناء النهار ، وطلاب المدارس يتسكعون في الشوارع والطرقات ، نظراً لعدم تمكنهم من دفع رسوم التعليم التي تبلغ ٨٤ ليرة في السنة . ويزداد عدد العائلات التي تنتظر المساعدة الاجتماعية التي لا تزيد عن اربع ليرات في الاسبوع . ولا يوجد في المجدل التي يبلغ عدد سكانها اكثر من ٢٥ الف نسمة اي مستشفى . وفيها فقط اربع اطباء . وقد ازداد عدد الاطفال المصابين بالشلل ، نظراً لسوء التغذية والبلدية التي تهتم فقط بجمع الضرائب من العمال وجماهير الشعب ، تترك المدينة والمعابر المجاورة في ظلام دامس في الليل ، وتملأها الاوساخ والمستنقعات ، وتنتشر فيها روائح الحيوانات الميتة الكريهة .

ان سكان المجدل والمعابر المجاورة يناضلون من أجل الخبز والعمل ومن اجل الكهرباء ، والاهتمام بصحتهم وهم يوحدون صفوفهم في جبهة شعبية لتحقيق مطالبهم العادلة .

المحكمة تطالب بلدية الناصرة المعينة بغرامة ٦٠ ليرة عقاب على تحطيم باب جمعية تموين العمال العرب التعاونية

الناصرة – حكمت محكمة صلح الناصرة بتغريم بلدية الناصرة المعينة مبلغ ستين ليرة مع دفع مصاريف الدعوى ، وذلك في القضية التي اقامتها ضدها جمعية تموين العمال العرب .

وكانت بلدية الناصرة قد امرت بكسر باب الجمعية واستولت على بعض الحاجيات بحجة جباية الضرائب .

وهذا الحكم جاء ليؤكد مرة اخرى مدى خيانة هذه البلدية لمصالح سكان الناصرة .

نتائج منع التجول : سرقات ونهب واعتداء

ام الفحم – تكررت حوادث السرقات والنهب في القرية ، خلال الشهر الماضي ، اثناء منع التجول في الليل ، فقد نهبت عدة ابقار ، وسرقت دكاكين ، ورجال الشرطة ، بدلا من ان يضربوا على ايدي اللصوص يعتقلون النساء والرجال ، ويسوقونهم الى مركز بوليس العفولة للتحقيق معهم . ان سكان القرية الذين يعرفون ان منع التجول هو الذي يساعد اللصوص على ارتكاب جرائم السرقة يطالبون بالغاء منع التجول .

الى هيئة التحرير

البعنة لن تسمح بنهب اراضيها

بقلم حنا ابراهيم

تملك البعنة ١٣ ألف دونم من الاراضي ، منها ٧ آلاف دونم ارض وعرية – اصبحت بعد جهود مئات من السنين صالحة للزراعة .

وقد وضعت الحكومة نصب اعينها الاستيلاء على هذه الاراضي الوعرية – الغنية بمحاجرها المشهورة والتي تكون المرعى الأساسي لمواشي القرية . فأخذت تؤجر هذه الاراضي – وكأنما هي ملك لها – لشركات الحجارة الاستغلالية .

وبعد ان ثبت بطلان إدعاء الحكومة بملكية هذه الاراضي في محكمة العدل العليا لجأت الى اسلوب آخر ، فأعلنت اجراء تسوية لجميع اراضي القرية ، وارسلت موظفين للعمل حسب خطة مرسومة .

ومؤخراً ظهرت جداول الادعاءات ، فاذا بالحكومة تدعي بملكية الاكثرية الساحقة من اراضي القرية ، على الرغم من ان اصحابها يدفعون عنها الضرائب من عهد الاتراك ، ولم يسمع يوماً ان الحكومة تملك شبرا من اراضي القرية .

ان المحكمة التي تفصل في هذه الدعاوى هي محكمة التسوية ، التي لا يجوز استئناف قراراتها إلا باذن خاص ، وبالاضافة الى الشك في نجاح الاستئنافات ، فان الفلاح سيتكبد نفقات باهظة من الرسوم ، التي يزيد من ثمن الارض المدعى عليها وذلك بسبب تعدد قطع الارض .

وظهر اخيراً ان هذه العملية لم تكن سوى تمهيد لضربة اشد ، فقد ابتدأت زمرة من المحققين من دائرة الاموال المتروكة في استجواب الفلاحين ، وظهر جلياً من مجرى التحقيق ان هدف الحكومة هو اعتبار الحاضر غائباً ومصادرة ممتلكات الفلاحين تماماً كما فعلت في قرية الرامة عندما صادرت اراضي ٣٦٠ فلاحاً .

وبحجج كحجة الذئب اذا كل لحم الحمل على الجدول ، تنوي الحكومة مصادرة اراضي قرية البعنه ، واراضي القرى العربية الاخرى ، ومواصلة سياسة ترحيل المواطنين العرب .

ان اهالي البعنة ، والقرى العربية الاخرى مدعوون الى شن نضال قاس عنيد ضد هذا النهب المكشوف اذا ارادوا ان لا يكونوا ضحية لهذه السياسة .

طوبي وفلنسكا يستجوبان وزير الدفاع

القدس – استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي ، وزير الدفاع عن اسباب رفض السلطات اعطاء تصريح لمراسل صحيفة قول هعام في الجليل . بينما مراسلو الصحف اليومية الاخرى يتجولون في مناطق الحكم العسكري بحرية . وسأل النائب الشيوعي عن الخطوات التي سيتخذها الوزير لالغاء امر الرفض المذكور .

حركة واسعة ضد الحكم العسكري بالناصرة

الناصرة – مكتب الاتحاد – تتسع موجة النضال هنا لالغاء الحكم العسكري والقضاء على سياسة الاضطهاد القومي ، ونظام تصاريح السفر .

ويقوم اعضاء اللجنة التنفيذية لجمعية الدفاع عن حقوق الاقلية العربية في الناصرة بالاتصال باوساط واسعة من مختلف الطبقات لتشكيل فرع الجمعية المذكورة وتلاقي دعوتهم تأييد الكثيرين

والجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي بالناصرة وضع النضال ضد الحكم العسكري على رأس برنامجه الانتخابي ، كما دعا الى تأليف جبهة شعبية متحدة لخوض معركة الانتخابات ، مقابل الدعوة التي يقوم بها نفر من دعاة التكتل الطائفي لتفريق صفوف الناصريين . وتلاقي هذه الدعوة صدى واسعاً وتأييداً كبيراً بين اوساط الجماهير الناصرية

ضحايا اهمال بلدية حولون

معبرة حولون – كان سكان المعبرة قد طالبوا البلدية بازالة المزبلة المجاورة لبيوت السكان ، وقد اهملت البلدية هذا الطلب ومؤخراً ، احضر احد الاطفال متفجرات كانت موجودة في المزبلة ، فانفجرت وادت الى مقتل الطفل صبيح يوسف الذي يبلغ من العمر ١٠ سنوات واصيب آخر بجراح خطرة ، وفقدت شابة احدى عينيها .

ويطالب سكان المعبرة البلدية بازالة المزبلة حالا ، وإزالة المتفجرات الموجودة فيها لمنع حوادث مماثلة في المستقبل .

الطيبة – كان ابراهيم سليمان عزام قد ارسل الى الحاكم العسكري رسالة يحتج فيها على عدم اعطائه تصريح سفر العمل في يافا . فرد عليه مساعد الحاكم العسكري برسالة يطلب فيها مقابلته .

وعندما جاء ابراهيم المذكور الى دائرة الحاكم العسكري كانوا موظفو الحاكم يصيحون في وجهه قائلين : لن نعطيك تصريح سفر .

وقد ارسل اهالي القرية رسائل احتجاج على هذا التصرف الى الحاكم العسكري ورئيس الكنيست .

الطيبة تناضل لانتخاب مجلس محلي لها

الطيبة – دعا الحزب الشيوعي هنا الى اجتماع شعبي حضره اكثر من ٤٠٠ شخص تكلم فيه الرفيق عثمان ابو راس عن قضايا القرية ومن الاجتماع ارسلت برقيات الى وزيرة العمل المطالبة بالعمل والاحتجاج على التمييز الموجود في مكتب العمل بالطيبة . واخرى الى وزير الداخلية يطلبون باجراء انتخاب مجلس محلي بالقرية . كما ارسل المجتمعون برقية احتجاج الى وزير الدفاع على اعتداء موظفي الحكم العسكري وضربهم المواطنين .

مجحج مختلفة تستولي الحكومة على اراضى المواطنين العرب

قلنسوة – استولت السلطات على اراض لبعض سكان القرية ، على الرغم ان هذه الاراضي هي في حوزتهم منذ زمن الاتراك ولا يشملها قانون استملاك الاراضي ، ولا قانون الغائبين ، وتدعي السلطات ان هذه الاراضي لازمة للجيش وقد عرضت على اصحابها اراضي بدلا منها بعيدة او غير صالحة للزراعة . وهم يرفضون التنازل عن اراضيهم التي مازالوا يملكونها منذ عشرات السنين .

وفي الطيرة – يقوم بعض السكان اليهود ، بتحريض من عناصر مسؤولة ، بالاستيلاء على قسم من اراضي القرية ، والسلطات لا تعمل على حسم الخلاف الذي ينشب بين السكان اليهود والعرب بسبب هذا الاستيلاء ، مما يدل على ان السلطات هي التي تشجعهم للاستيلاء على اراضي جيرانهم العرب . ومن الجدير بالذكر ان الاكثرية الساحقة من اراضي الطيبة والطيرة وقلنسوة قد سلبت ، ولم يبق في ايدي اصحابها سوى النذر اليسير ، والظاهر ان السلطات تنوي تجريدهم من هذا القليل الذي بقي في ايديهم . ان السكان يستنكرون بشدة هذا السلب المكشوف ويطالبون بوضع الحد لسياسة الاضطهاد القومي .

وزير المالية يجري تخفيضاً في ميزانية وزارة الصحة

القدس – قرر وزير المالية اجراء تخفيض فظ في الميزانية التي قدمتها وزارة الصحة لسنة ١٩٥٤ – ١٩٥٥ فاقترح تخفيض نفقات وزارة الصحة وزيادة دخلها بواسطة رفع رسوم المعالجة

وهذا التخفيض الذي اجراه وزير المالية سيؤدي الى تخفيض الخدمات الصحية بشكل كبير في البلاد .

وكانت ميزانية الصحة في العام الماضي ، قد بلغت ١٢ مليون ليرة ، وقد اقترحت وزارة الصحة رفع الميزانية الى ٢٢ مليون ليرة بسبب الغلاء المستمر لا لتستطيع تحسين الخدمات الصحية ، بل للمحافظة على ما هو موجود فقط .

٤٠ قرشاً اجرة عامل يعيل ٥ انفار!!

المجدل – ناحوم ناحوم من معبرة (ب) المجاورة ، عاطل عن العمل منذ اكثر من تسعة اشهر . وقد اصبحت حالته الصحية سيئة . فاحاله مكتب العمل الى مكتب المساعدة الاجتماعية ، وهناك اعطوه عملا خفيفا بمعاش قدره ٤٠ قرشا في اليوم لا تكفي لشراء الخبز له ولزوجته واطفاله الاربعة . فطالب بمعاش كاف ، ولما لم يلب طلبه اعلن يوم الاربعاء ٢٧-١-٥٤ اضراب جلوس في مكتب المساعدة ، فحضرت الشرطة واخرجته بالقوة ، ولا يزال العامل ناحوم عاطل عن العمل ، وحالته الصحية تزداد سوءاً وعائلته تتألم من الجوع .

الانتخابات المحلية في كفر ياسيف « بقية »

ستحاول الرجعية الحاكمة ، اعتمادا على خبرتها في كفرياسيف ، ان تنمي سلاح التكتل الطائفي والعائلي في انتخابات محلية قادمة واولها في الناصرة ، وستفتش عن طرق جديدة لاضعاف نفوذ الحزب الشيوعي .

اما ما ستستخلصه الرجعية من نتائج فذلك شأنها . واما ما نستخلصه نحن والشعب من نتائج فهو ما يهمنا . والقضية اننا يجب ان نستخلص كل النتائج الضرورية من هذه التجربة ، فنزداد خبرة ونعرف كيف نفشل في المستقبل ، خطط الرجعية الحاكمة واعوانها ، وكيف تنقذ الجماهير الكادحة من مؤامراتهم ، وكيف نحول سلاح الانتخابات الى احد الاسلحة الهامة في نضال الشعب من اجل مطالبه العادلة .

واني اعتقد انه من الضروري دراسة نتائج الانتخابات في كفرياسيف في الناصرة وفي جميع القرى العربية ، وبتوسيع نضالنا من اجل الانتخابات المحلية في جميع القرى العربية علينا ان نعمل على تقوية حزبنا وعلى رفع مستواه الثقافي والتنظيمي وعلى تشديد النضال الطبقي ضد اعداء الشعب المحليين وتمتين وحدة الكادحين من مختلف العائلات والطوائف والقوميات وعلى قرن الشعارات السياسية العامة بنضال محلي جماهيري في سبيل مطالب الشعب اليومية لا توقف ولا هوادة فيه .

ان الجماهير تحبنا وتثق بنا فلنكن اهلا بهذا الحب وهذه الثقة ،

في معركة الانتخابات المحلية بالناصرة تلتقي قوى الشعب وقوى أعداء الشعب في كل اسرائيل، وجهاً لوجه

صهر ماك دانيال حتى مأجوري الحكم العسكري المحليين : حلف دنس على الناصريين
ولكن القوى الدمقراطية في اسرائيل كلها تهرع لنصرة مدينة السلام وأخوة الشعوب !

الناصرة – لمراسلنا الخاص – اما وقد تبين اجراء الحكم العسكري هنا ان «حكومتهم» لن تستطيع تأجيل الانتخابات المحلية في بلدتنا، واعلن مأمور الانتخابات رسمياً انه اقترح على وزير الداخلية اجراء هذه الانتخابات في اواخر شهر آذار، فقد دخلت المعركة الانتخابية في الناصرة الى مرحلة جديدة من الحدة ووضوح الاهداف. ذهب الآن كل حديث مضلل عن الصفة المحلية الخاصة للانتخابات في الناصرة. الجميع يدركون ان معركتنا هنا هي معركة اسرائيلية عامة، ففي هذه المعركة تلتقي، وجها الى وجه، قوى الشعب وقوى اعداء الشعب في كل اسرائيل. هذا ما يفسر الاهتمام الكبير الذي يبديه ماك دانيال والسفارة الاميركية والحكومة بمختلف احزابها بنتيجة المعركة. وهذا ايضا ما يفسر التضامن الذي تبديه القوى الدمقراطية في جميع انحاء البلاد لاهالي الناصرة في معركتهم الهامة.



هكذا تظاهر الناصريون من اجل حقهم في انتخاب مجلسهم البلدي

الأحرار اليهود والعرب يتبرعون لصندوق المعركة

في الظلام يعمل المستعمرون الاميركيون واجراؤهم الاسرائيليون على شق صفوف الناصريين وسرقة اصواتهم، لانهم يتآمرون على مصالح الناصرة ويبيتون لها المكائد. وفي النور على المكشوف تعمل القوى الدمقراطية في اسرائيل، وعلى رأسها حزب السلام والاخوة، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لانقاذ مدينة السلام من هذه المكائد.

ففي الاجتماعات الشعبية التي يعقدها الحزب الشيوعي في مختلف انحاء البلاد يتبرع العمال اليهود والعرب بقروشهم الزهيدة لصندوق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة تأييدا لمعركته الصادقة.

ومئات القادمين الجدد من العراق، الذين احتفلوا قبل اسبوعين في يافا لذكرى وثبة الشعب العراقي، قرروا رصد ريع حفلتهم لصندوق الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة، وبلغ هذا الريع ستين ليرة.

و٨٠ ليرة ارسلها عمال تل ابيب – يافا، في الاسبوع الماضي، الى صندوق الحزب في الناصرة. وعمال بتح تكفا ارسلوا ٢٣ ليرة ونصف. وعمال رامات هشارون وهرتسليا ورعنانا ارسلوا ٢٨ ليرة ونصف. وجادود تبرعوا بعشر ليرات. ومن رمانايم وصلت خمس ليرات، ومن صفد وطبريا ست ليرات ونصف. والحبل

على الجرار !

ويفهم كادحو الناصرة ان هذا التأييد العملي الذي يلقونه من اخوانهم العمال اليهود لنضالهم العادل في سبيل مجلس بلدي شعبي انهم اذا نجحوا في انتخاب مثل هذا المجلس فلن يقوى الماكدانيليون والروكاحيون والشاريتيون على القضاء عليه لان الى جانبه سيقف كل المعسكر الدمقراطي في اسرائيل.

الذئب يرتدي جلد الحمل ولكن رائحته تفضحه

وفي معسكر اعوان الحكم العسكري في الناصرة يعلو الهرج والمرج ان «حكومتهم» تأمرهم بعمل المستحيل لمنع الناصريين من انتخاب مجلس بلدي ينسف سياسة الاضطهاد القومي والحكم العسكري والسلب والتشريد من اساسها. و«حكومتهم» تقول لهم : «بعرضكم : هذه سياسة عليا من عبر المحيط ...».

فماذا يستطيع هؤلاء الاعوان ان يصنعوا ؟ الشعب يقول لهم الآن : «الى طبل طبل والى زمر زمر. وفي الصيف ضيعت اللبن. كان عليكم ان تلتفتوا الى وجودنا، لا اليوم، بل في الامس. واذا تذكرتمونا كل ايام السنة فحقكم علينا ان ننساكم يوم في السنة «يوم الانتخاب» !

ويتوهم اعداء الشعب هؤلاء انه اذا استطاع الذئب ان يرتدي ثياب الحمل، فيستطيعون ان يرتدوا ثياب الطائفية والعائلية. وبحمية ونشاط هم يحاولون الآن تأليف القوائم الطائفية والعائلية، بها يصيبون عصفورين بحجر واحد : يسرقون اصوات الناخبين ويثيرون الخلاف والشقاق بين الكادحين.

والصحف الحكومية، من «اليوم» حتى «البوست» تنشر باستمرار الدعوات الملحة لتأليف القوائم الطائفية. فجريدة «اليوم» اصبحت في هذه الايام كاثوليكية اكثر من الفاتيكان، وجريدة «البوست» اصبحت في هذه الايام كاثوليكية اكثر من الارشمندريت !

ونشرت «البوست»، بفرح عظيم، ان ممثلين عن طوائف الكاثوليك واللاتين والبروتستانت والموارنة في الناصرة اجتمعوا والفوا قائمة توحد بين هذه الطوائف وتدعو بقية الطوائف الى الدخول فيها.

وعلمنا ان اجتماعاً عقد في الاسبوع الماضي في دير الكاثوليك من نفر من «وجهاء» الروم الارثوذكس والكاثوليك، بينهم عضو البلدية يعقوب فرح، لتأليف قائمة موحدة بحسب ارشادات المطران حكيم. ودار البحث في هذا الاجتماع انه من الضروري ترشيح اشخاص «غير مفضوحين». ويعقوب فرح اقترح ترشيح حاكم الصالح عزيز جرجورة، وقسطندي

معمر وسليم فرح. وقال : اذا لم يوافقوا علينا ان نضطرهم الى ذلك ...

ان الناصريين يرقبون مؤامرات اعوان الحكم العسكري بيقظة تامة. وسيفشلون كل محاولة لاثارة النعرات الطائفية المقيتة في بلدتهم كما افشلوا في السابق محاولة المطران حكيم الدموية لاثارة هذه النعرات المقيتة.

الحزب الشيوعي يدعو الى الوحدة لانتخابات بلدية للناصرة لا للحكم العسكري

وبينما لا يعرف اعوان الحكم العسكري من وسائل الدعاية الانتخابية غير حبك المؤامرات على الشعب في الغرف المقفلة ويرفضون النزول الى المعركة ببرامج سياسية، يشن الحزب الشيوعي

الاسرائيلي في الناصرة معركته الانتخابية على المكشوف امام الناس كلهم، داعياً الى وحدة الجماهير والى الاستفادة من المعركة الانتخابية لتقوية النضال العام في سبيل الغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي.

وبرنامجه الانتخابي هو الوحيد والجماهير تقرأه وتدرسه في حلقاتها واجتماعاتها.

ويعقد الحزب الشيوعي اجتماعات احياء ضخمة يوضح فيها اهمية الانتخابات القادمة وامكانية انتخاب بلدية شعبية تكون للناصرة : لا للحكم العسكري.

وفي الاسبوع الماضي عقدت مثل هذه الاجتماعات في أحياء المرقبة والشوفاني والسوق، حيث تكلم الرفاق فؤاد خوري وسهيل نصار وامين قدحه، داعين سكان الاحياء الى الالتفاف حول لجان الاحياء الشعبية وافشال مؤامرات التفرقة الطائفية والعائلية. ومن هذه الاجتماعات ارسلت البرقيات الى وزير الداخلية تدعوه الى تعيين موعد الانتخابات. وعرضت في نهاية هذه الاجتماعات افلام سينمائية تثقيفية.

والناصريون يدركون ان الذي يعمل في الخفاء يضمر شرا، وان الذي يعمل في العلانية لا يخاف من الشعب بل يعتمد عليه.

والناصريون مصممون على انقاذ بلدتهم الجميلة من مؤامرات التفرقة الطائفية ومن نظام الحكم العسكري.

اضراب عمال صناعة صقل الالماس في يومه الثاني عشر
موجة التأييد المادي والمعنوي للمضربين في اتساع محفوز

تل ابيب – اليوم، الجمعة، يدخل اضراب عمال صناعة صقل الالماس، في البلاد، في يومه الثاني عشر. فالمضربون قد وطدوا العزم على المضي في اضرابهم موحدين الى ان يتراجع اصحاب العمل ويدفعوا لهم علاوة غلاء المعيشة عن الاشهر الثلاثة الماضية ويعلنوا عن استعدادهم لدفعها في المستقبل.

وقد احرز عمال احد مصانع صقل الالماس في القدس نجاحا كبيرا بفضل وحدتهم ومثابرتهم، اذ اضطر صاحب المصنع الى دفع علاوة الغلاء وتعهد بدفعها في المستقبل، وعاد العمال الى عملهم فيه.

وفي الاسبوع الماضي ارتفعت موجة التأييد المادي والمعنوي المضربين في عدد كبير من امكنة العمل المختلفة في البلاد. فعمال صناعات مختلفة يرسلون بالتبرعات ووسائل التأييد المضربين كما انهم يبعثون بالرسائل الى اللجنة التنفيذية للهستدروت مطالبين بوقوفها مع المضربين وتأييدها لهم.

والمضربون واقفون بالمرصاد لكل المحاولات التي تحيكها العناصر المأجورة والتي تستهدف تحطيم اضرابهم.

وفي اجتماع مجلس نقابة عمال صناعة صقل الالماس في تل ابيب اعلن العمال عن عزمهم على الاستمرار في الاضراب الى ان تلبى مطاليبهم. كما انهم عارضوا قرار المبائيين والمبامين لاعادة العمل في المصانع التعاونية واعتبروا اعادة العمل فيها محاولة لشل حركة الاضراب الرائعة وطالبوا بتأليف لجنة اضراب حازمة.

وارسل ممثلا الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي في اللجنة التنفيذية للهستدروت مذكرة الى اللجنة التنفيذية مطالبين بتأييد المضربين وافتتاح صندوق للاضراب واعلان اضرابات تأييدية في عدد من الصناعات. واصدر الحزب الشيوعي بيانا دعا فيه جماهير العمال الى تأييد المضربين ماديا ومعنويا.

ونشرت البوست ان جلسة قد عقدت بين ممثلي العمال واصحاب المصانع في وزارة المالية حضرها مدير القسم النقابي في الهستدروت بكر وانهم قد توصلوا الى اتفاق ولكنه يحتاج الى موافقة العمال المضربين، الذين لا زالوا يصرون على مواصلة النضال حتى الانتصار التام.

الحكم العسكري....

شفا عمرو – رفض الحاكم العسكري هنا والحاكم العسكري في الناصرة اعطاء الرفيق اسطفان خوري تصريحا للخروج من شفا عمرو والعمل في مكان عمله في المفراتس.

ويذكر القراء ان الرفيق اسطفان خوري وكان قد سجن ثلاثة اشهر وتوقف ثلاثة اسابيع لنضاله ضد مشروع المياه الذي اراد الحاكم العسكري فرضه على البلدة لمصلحة شركة ميكوروت

البلدة التي ناضلت
بجماهيرها انذاك ضد مشروع المياه ومن
اجل انتخابات بلدية
ان النضال من اجل مصالح البلدة
لن يتوقف بمثل هذا الضغط
فالجماهير ستتابع معركتها
من اجل مطالبها مهما يبلغ عنف الكبت
وفي نضالها ستكسب حق
العمل لابنائها.

ألف من اصحاب الحوانيت والتجار الصغار
يضربون احتجاجاً على ضريبة الدخل في رمات غان

رمات غان – اعلن ١٠٠٠ من اصحاب الحوانيت والتجار الصغار اضرابا عاما في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الماضي، احتجاجا على ضريبة الدخل الباهظة المفروضة عليهم لا سيما وان الضرائب المفروضة على التجار قد زادت ١٠ بالمئة عما كانت عليه في السنة الماضية.

وقد حاول الصهيونيون العموميون والحيروت استغلال هذا الاضراب، فتكلم مندوبون عنهم في الاجتماع الذي عقد في رمات غان، بعد الاضراب مباشرة، وحاولوا القاء تبعة فرض هذه الضرائب الباهظة على عاتق المباي وحده، بحجة ان الصهيونيين العموميين لا زالوا اقلية في الكنيست والحكومة، ولكن هذه المحاولة لم تنطل على التجار الصغار الذين يدركون ان الصهيونيين العموميين هم شركاء المباي في سياسته هذه.

وقرر المجتمعون الطلب من جميع الاحزاب في الكنيست مساعدتهم، وشرح قضيتهم امام الرأي العام في اسرائيل، ولكن نقابة التجار لم ترسل الطلب إلا الى احزاب الصهيونيين العموميين والحيروت والتقدميين والمزراحي.

وقد ارسل المجتمعون برقيات الاحتجاج الى وزير المالية ولجنة المالية في الكنيست، والى مدير ضريبة الدخل، مطالبين بتخفيض الضرائب الباهظة المفروضة عليهم.

وفي الكنيست تقدمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا بطلب لادراج قضية تخفيض ضريبة الدخل عن اصحاب الصناعة والتجار الصغار، في جدول ابحاث الكنيست.

وبعد ان وصفت النائبة الشيوعية الوضع الذي تقاسي هذه الفئة منه تقدمت باقتراح لتخفيض نسبة ضريبة الدخل المفروضة على اصحاب الصناعة الصغار الذين لا يشغلون عمالا وتصنيفهم كعمال من درجة أ وتخفيض نسبة ضريبة الدخل عن اصحاب الصناعة الصغار الذين يشغلون عمالا قلائل، والغاء كل المتأخر من هذه الضريبة الذي تجمع خلال السنوات الثلاث من قيام الدولة.

ولكن باصوات الائتلاف المبائي الصهيوني العمومي رفض طلب النائبة الشيوعية.

ويتعاظم بين اصحاب الصناعة الصغيرة والتجار الصغار الاعداد لاضراب عام في البلاد من اجل تخفيض ضريبة الدخل عنهم.

مساواة أجور مستخدمي الدولة بأجور أمثالهم في البلديات

القدس – على اثر النضال العام الذي اعلنه مستخدمو الدولة في جميع انحاء البلاد من اجل زيادة الاجور، اضطرت الحكومة الى الاعلان عن زيادات في رواتب المستخدمين تتراوح بين ٣ و ١١٠ ليرات، وتحسب هذه الزيادات اعتبارا من تشرين الاول سنة ١٩٥٣ (وكان الموظفون قد طالبوا أن تحسب الزيادة اعتبارا من كانون الثاني ١٩٥٣) واعلنت الحكومة ان الزيادة في الرواتب ستكون على اساس مساواة جميع مستخدمي الدولة ورواتب امثالهم في البلديات على ان تكون رواتب مستخدمي البلديات في المدن الثلاث الرئيسية هي القاعدة. وعلى ان لا تزاد رواتب موظفي البلديات مرة اخرى.

واعلنت الحكومة ان الزيادة سوف تبقى على حالها.

وفي قرار الحكومة تبين الفرق الواسع في الزيادة بين المستخدمين في الدرجات الدنيا وبين المستخدمين الكبار فبينما الزيادة للموظف الصغير لا تتجاوز ٣٠٥ ليرة تبلغ الزيادة للموظف الكبير ١١٠ ليرات.

وجدير بالذكر ان الزيادة المقررة على الرواتب الاساسية لن تشمل المعلمين ولا العاملين في الخدمات العامة.

واعلن اتحاد مستخدمي الدولة ان هذه الزيادات غير كافية ولا تلبي المطالب التي تقدموا بها وطالب الموظفون بتأليف لجنة تحقيق في وضع مستخدمي الدولة وفي درجاتهم ورواتبهم.

كلمة الاتحاد (بقية)

المفروضة عليها في اسرائيل. وهل تنسى الجماهير الدرزية هنا ان الحكومة هنا، منذ وقت طويل، نظمت ايضا اعمال التفتيش على الاسلحة في القرى الدرزية؟ من الطبيعي ان ينتهج السفاح الشيشكلي سياسة الاضطهاد ضد الاقليات في بلاده. اليس هو ايضا عميلا للاستعمار الاميركي الذي ينتهج اعوانه في بلادنا سياسة الاضطهاد ضد الاقليات ؟

إن المعني حقا بالدفاع عن حقوق الاقليات في الشرق الاوسط يجب ان يناضل ضد السيطرة الاستعمارية على كل قطر من اقطار الشرق الاوسط ولكن عضوي الكنيست جبر المعدي وصالح خنيفس معنيان فقط بخدمة الحكم القائم في اسرائيل وبتنفيذ الاوامر «العليا» التي تعطى لهما !

لقد رفض رئيس جلسة الكنيست، في الاسبوع الماضي اعطاء النائب الشيوعي حق الكلام عندما عرضت قضية جرائم الشيشكلي على الكنيست. فالحكومة لا تريد ان يفضح الشيوعيون امام الرأي العام كله، وخصوصا امام الجماهير الدرزية، حقيقة المؤامرة التي تحيكها. ان حكومة الاضطهاد القومي في اسرائيل غير معنية بالنضال ضد الاضطهاد في سوريا. إن حكومة اعوان الاستعمار الاميركي هنا معنية بمساعدة حكومة اعوان الاستعمار الاميركي في سوريا. ولا يهمها اذا جاءت هذه المساعدة على حساب خراب الجماهير الدرزية في اسرائيل وفي سوريا معا !

إننا ندعو الجماهير الدرزية في بلادنا الى التنبه لما يحيكه الحكم القائم لها من مؤامرات. نحن الشيوعيين، بنضالنا ضد اعوان الاستعمار في بلادنا ومن اجل السلام في العالم وفي الشرق الاوسط، نخدم قضية كل الاقليات المضطهدة اذا كان ذلك في اسرائيل او في سوريا او في اي مكان آخر.

إننا ندعو كل الجماهير في بلادنا، يهودية وعربية، الى احباط المؤامرات التي يحيكها اعوان الاستعمار هنا. إن التحريض الذي تقوم به بعض الصحف في بلادنا (ومنها عل همشمار المبامية !) للتدخل في شؤون سوريا، هو تحريض لا يخدم الا المستعمرين الذين يفتشون عن حجة لارسال جيوشهم لاحتلال بلادنا والبلاد العربية بحجة «المحافظة على الامن والنظام».

احذروا من مؤامرات اعوان الاستعمار الذين لا يخجلون بسفك دمائنا من اجل شهوات اسيادهم المستعمرين !

ارفعوا علم الاخوة اليهودية-العربية اعلى من أي يوم مضى !

ليسقط اضطهاد الاقليات في اسرائيل وفي سوريا !

لتوجه نقمة الشعب نحو مسببي القلاقل والاضطرابات : المستعمرين واجرائهم المحليين !

مولودة مباركة

رزق صديقنا سليم زخريان مولودة سعيدة اسماها سارة فتهانئنا للوالدين.

انتصارات متتالية للقوات الشعبية الفيتنامية

هانوي – بمساعدة الانصار، تواصل قوات فيتنام الشعبية زحفها نحو لوانغ برابانغ عاصمة لاوس، بعد ان تمكنت من التغلب على كل الفرق الفرنسية التي حاولت الوقوف امامها. وفي هذا الاسبوع سقطت قلعة مونغ خوة الحصينة في ايدي الشعبيين بعد قتال دام عدة ساعات، وهي تبعد ٨٠ ميلا عن شمالي العاصمة.

وقد اعلنت القيادة الفرنسية ان الجيش الشعبي الفيتنامي، قد استولى على ٣٨ نقطة فرنسية استراتيجية، كما اعلن الفرنسيون التجنيد الاجباري العام، في مناطق احتلالهم لكل الرجال القادرين على حمل السلاح في محاولة لصد هجوم الجيش الشعبي

وتعتزم امريكا الآن ارسال المساعدات الفنية والعسكرية الى الفرنسيين في فيتنام ليواصلوا حربهم القذرة.

فقدان هويات

قاسم احمد شرف من الناصرة قد فقد هوية رقم ٢٠٢٣٣٨٣

عبد الحميد عشب طرابيه من سخنين قد فقد قسيمة رقم ٢٩٥٩٧

حسن عبد الله ابو اسعد من الناصرة قد فقد هوية رقم ٨٠٦٥٣

جاد سعد ابراهيم من كفركنا قد فقد هوية ٦١٠١١

مريم خليل شحادة من عيلبون قد فقدت هوية رقم ٣٠٧٤٩٨

عبد القادر عبدالرحيم مصاروي، من الطيبة قد فقد هوية رقم ٥٠٠٤٧٥

مصطفى احمد عرابي من سخنين قد فقد هوية عسكرية رقم ١٢٤٩

الياس شفيق ذيب من الرامة قد فقد هوية مدنية رقم ٥٤٦٨٥٠

قداس وجناز

سيقام يوم السبت ٦-٢-٥٤ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بالناصرة قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

عيسى يوسف جرابسي

اهل الفقيد يرجون اعتبار هذه الدعوة كدعوة شخصية لجميع الاقارب والمعارف، لا اراهم الله مكروها عزيز

المحرر المسؤول توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية حيفا

الرفيق اميل حبيبي في الناصرة

يكشف الستار عن دعاة التكتل الطائفي والعائلي ... انتخابات كفر ياسيف كشفتهم فاذا بهم اعوان الحكومة – اما طريق المخلصين – فهو الجبهة الشعبية، طريق الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يوم السبت – ٦-٢-٥٤

الساعة الخامسة بعد الظهر

في سينما امير بالناصرة

في نهاية الاجتماع برنامج فني

اللجنة المحلية للحزب الشيوعي الناصرة.